

مجمع الأمثال

4148 - مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ .

أي الناس يحترسون منه ومن مثله وهو حارس .

وهذا كما تقول العامة " اللهم احفظنا من حافظنا " .

وإنما أوْرَدَ أبو عبيد هذا المثل مع قولهم " عَيْسَرٌ بِحَيْرِ بَجْرَةٍ " لأن الحارس .

يبرئ نفسه السارقةَ وينسبها إلى غيره .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ الْفَاسِقَ بِفَعْلِهِ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ